

بحار الأنوار

[21] لكل ذنب أذنبته، ولكل خطيئة ارتكبتها، ولكل سوء أتيته. يا إلهي ! وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وتهب لي برحمتك كل ذنب فيما بيني وبينك وأن تستوهبني من خلقك وتستنقذني منهم، ولا تجعل حسناتي في موازين من ظلمته وأسأت إليه، فانك على ذلك قادر يا عزيز، وكل ذنب أنا عليه مقيم فانقلني عنه إلى طاعتك، يا الهى وكل ذنب اريد أن أعمله فأصرفه عني وردني إلى طاعتك يا أرحم الراحمين. اللهم إني أسئلك باسمائك التي ليس فوقها شئ يا ارحمن الرحيم الذي لا يعلم كنه ما هو إلا أنت، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ما سلف من ذنوبي وتعصمني فيما بقى من عمري، وتعطيني جميع سؤلي في ديني ودنياي وآخرتي ومثواي يا أرحم الراحمين. دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي صلى الله عليه وآله " يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما، يا جبار الدنيا ويا مالك الملوك، ويا رازق العباد، هذا شهر التوبة وهذا شهر الثواب، وهذا شهر الرجاء، وأنت السميع العليم، أسألك أن تجعلني في عبادك الصالحين، الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وأن تسترني بالستر الذي لا يهتك، وتجللني بعافيتك التي لا ترام، وتعطيني سؤلي وتدخلني الجنة برحمتك وأن لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا كربة إلا كشفتها، و لا حاجة إلا قضيتها بحق محمد وآل محمد إنك أنت الأجل الأعظم. فصل: فيما يختص باليوم الرابع من دعاء غير مكرر. دعاء اليوم الرابع من شهر رمضان " يا كهفي حين تعيني المذاهب، و ملجاي حين تقل بي الحيل، ويا بارئ خلقي رحمة بي وكنت عني غنيا، يا مؤيدي بالنصر من أعدائي ولولا نصرك إياي لكنت من المغلوبين، ويا مقيل عثرتي ولولا سترك عورتي لكنت من المفضوحين، ويا مرسل الرياح من معادنها، ويا ناشر البركات من مواضعها، ويا من خص نفسه بشموخ الرفعة، فأولياؤه بعزته يتعززون ويا من وضع نير (1) المذلة على أعناق الملوك فهم من سطواته خائفون، أسئلك باسمك _____ (1) هي الخشبة المعترضة في عنقي

الثورين بأداتها وتسمى بالفارسية يوغ. _____